مجلة جامعة صبراتة العلمية
Sabratha University Scientific Journal

مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة في العلوم الإنسانية تصدر عن جامعة صبراتة

أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات مسرح العرائس لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بالزاوية

The Effect of a Training Program on Developing the Skills of Puppet Theater among Female students of the Department of Children Kindergarten at the Faculty of Education - Al Zawia

د.عياد أبوالقاسم مانيطة

أستاذ مساعد ـ كلية التربية ـ جامعة الزاوية

رقم الايداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 139-2017

العدد الثالث

يونيو 2018

أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات مسرح العرائس لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بالزاوية

The Effect of a Training Program on Developing the Skills of Puppet Theater among Female students of the Department of Children Kindergarten at the Faculty of Education - Al Zawia

عياد أبوالقاسم مانيطة

أستاذ مساعد ـ كلية التربية ـ جامعة الزاوية

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث برنامج تدريبي في تنمية مهارات مسرح العرائس لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية ـ الزاوية، والمتمثلة في: إعداد وكتابة نص مسرحي عرائسي، وتصميم عروسة تعليمية، وتوظيف عناصر العرض المسرحي في إنتاج عرض مسرحي. كما يتضمن تزويدهن بمعلومات ومهارات نظرية وعملية عن مسرح الطفل بالإضافة لإعداد أدوات قياسية جديدة لقياس أثر البرنامج المعد. اعتمد البحث على المنهج التجريبي من خلال أسلوب المجموعة الواحدة. أكدت النتائج ارتفاع المتوسطات الحسابية في القياس القبلي/ البعدي لصالح القياس البعدي للمهارات الثلاثة، وقد بلغت قيمة (ت)على الترتيب(23.92، 19.94، 24.42)، وهذا يدل على أثر وفاعلية البرنامج التدريبي المعد.

Abstract:

This research investigated the impact of the training program on developing the puppet theater skills among the female students of the department of children's kindergarten at the faculty of education - Al-Zawia. The skills included preparing and writing a theatrical play، designing an educational bride، employing elements of stage show in the production of theatre shows. The program also involved providing them with information and theoretical and practical skills about child theater. Moreover، new standard tools for measuring the impact of this program have been designed. The researcher applied the one-group style of empirical approach، the findings revealed higher arithmetical averages of pre and post measurement with an increase in these averages for the post measurement in the three skills. The value of (T) was (23.92, 19.94, 24.42) respectively and this indicates the effectiveness of the prepared training program.

مقدمة:

في إطار عملية تطوير كليات التربية ضمن معايير الجودة الشاملة، يُعد إعداد المعلمين وخاصة معلمة رياض الأطفال أمراً ضرورياً، وملحاً، وقضية من القضايا الهامة التي يجب أن تلقى اهتماماً حقيقياً وجاداً من متخذي القرار وصانعيه لكي نتمكن من مواجهة التحديات المعاصرة، ويُعتبر المسرح التربوي وخاصة مسرح العرائس، وما يمتلكه من عناصر جذب، وإثارة من البرامج التدريبية الضرورية التي يتطلبها إعداد معلمة رياض الأطفال، وهذا ما دفع الباحث لوضع برنامج تدريبي مسرحي عرائسي لتنمية مهارات طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية باعتبار الباحث عضو هيئة التدريس بالشعبة، فقد لاحظ أن معظم المواد يتم تدريسها بشكل نظري.

فالدراسات ذات الصلة بإعداد معلمة رياض الأطفال قليلة، فمعظم الدراسات التي تناولت مسرح العرائس ذات صلة مباشرة بالطفل، وأهملت جوانب إعداد معلمة رياض الأطفال من الناحية العلمية، والمهارية، وقد اطلع الباحث على تلك الدراسات منها دراسة: إيمان النقيب (2003)[1]، دراسة: أمل قاسم (2005)[2]، دراسة: شيماء الدياسطي (2006)[3]، دراسة: عبير عبد الباري(2006)[4]، دراسة: مروة محمد (2006)[5]، وانطلاقاً من ذلك رأى الباحث أن هناك ضرورة إعداد برنامج تدريبي مسرحي لتنمية مهارات مسرح العرائس لطالبات رياض الأطفال بكليات التربية.

مشكلة البحث:

من خلال ما سبق يتضح ندرة البرامج التدريبية في مجال إعداد معلمة الروضة عليه حدد الباحث مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات مسرح العرائس لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكليات التربية؟

أهمية البحث:

يتناول البحث جانباً هاماً من جوانب التنمية البشرية باعتبارها محاور فلسفة التربية لطالبات رياض الأطفال، والإفادة من طاقاتهم عن طريق التدريب على برنامج (مسرح العرائس) بحيث ينتقل أثر التدريب مباشرة أثناء ممارسة عملية التدريب الميداني، وتطبيق ما تم تدريبهن عليه من خبرات، ومعارف، ومهارات، وسلوكيات قبل وبعد التخرج، كما يساعد على كشف المواهب، وتنميتها في التأليف، وكتابة المسرحيات، وتصميم العرائس التعليمية، والإخراج، والتمثيل، والإلقاء، وكتابة الأناشيد، والأغاني، وتلحينها، وفقاً لمتطلبات التدريب، كما يساعد البحث في خلق فرصة أكبر للتواصل، والتفاعل، وتنمية مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين .

أهداف البحث:

1- يسعى البحث للتعرف على أثر برنامج تدريبي مسرحي عرائسي لتنمية مهارات مسرح العرائس لطالبات شعبة رياض الأطفال بكليات التربية، والمتمثلة في: إعداد وكتابة نص مسرحي عرائسي، وتصميم عروسة تعليمية، واستخدام عناصر العرض المسرحي في إنتاج عرض مسرحي متكامل.

2- تزويد طالبات شعبة رياض الأطفال بمعلومات، ومهارات نظرية، وعملية عن مسرح الأطفال بصفة عامة، ومسرح العرائس بصفة خاصة.

3- التعرف على مستوى المهارات بين طالبات شعبة رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج.

4- إعداد أدوات قياسية جديدة يمكن الإفادة منها في قياس أثر برنامج تدريبي مسرحي عرائسي.

5- التوصل إلى مجموعة من النتائج، يمكن الإفادة منها في تدريس مقررات شعبة رياض الأطفال.

فروض البحث:

الفرض الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات (عينة البحث) على أبعاد مقياس مهارات مسرح العرائس(حدود البحث) في القياسين القبلي والبعدي.

الفرض الثاني: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الملاحظين في تقييمهم لمدى اكتساب (عينة البحث) لمهارات مسرح العرائس (حدود البحث) أثناء تطبيق بطاقة الملاحظة، وأبعادها للعينة ككل.

حدود البحث:

أ- **الحدود الموضوعية:** برنامج تدريبي مسرحي عرائسي، لتنمية مهارة إعداد وكتابة النص المسرحي، وتنمية مهارة إعداد، وتصميم عروسة تعليمية، وتنمية مهارة توظيف عناصر العرض المسرحي لإنتاج عرض مسرحي متكامل، وإعداد أدوات لقياس مدى الاستفادة من البرنامج المعد.

ب- **الحدود المكانية:** طالبات شعبة رياض الأطفال، قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية الزاوية.

ج- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البرنامج المعد خلال فصل الخريف 2017م .

مصطلحات البحث:

أ- **الأثر:** هو محصلة تغيير مرغوب، أو غير مرغوب فيه للمتعلم نتيجة لعملية التعلم[6]. ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنه التغيير المرغوب فيه الذي يمكن أن يحدثه برنامج تدريبي مسرحي عرائسي في تنمية مهارات مسرح العرائس(حدود البحث) لطالبات شعبة رياض الأطفال بكليات التربية.

ب- **التدريب:** في اللغة نقول(درب) أي مرنه أي تعود، وتمرن[7]، وهو العملية المخططة الخاصة بإكساب الفرد المهارات، والمعرفة بأنماط السلوك المرغوب، التي تُحسن من أدائه، وتزيد فاعليته.

ج- البرنامج التدريبي: هو نوع من التدريب يهدف إلى إعداد الأفراد، وتدريبهم في مجال معين، وتطوير معارفهم، واتجاهاتهم بما يتفق مع خبراتهم التعليمية، ونموهم، وحاجاتهم لتنمية مهارة ما.

د- التنمية: هي رفع أداء الطلاب في مواقف تعليمية، وتتحدد بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبيهم على برنامج محدد[8].

هـ- مسرح العرائس: هو أحد أنواع مسرح الطفل يطلق عليه مسرح الدمى التي تُصنع من الخشب، أو القطن والشاش، أو القماش، أو بعض الخامات الأخرى في شكل بشري، أو حيواني، أو نبات[9].

يعرف الباحث مهارات مسرح العرائس: بأنها المهارات التي يحاول البرنامج التدريبي المسرحي المعد تنميتها لدى (عينة البحث)، وتشتمل على ثلاث مهارات (حدود البحث) .

الدراسات السابقة:

دراسة: هبه صلاح سالم(2007)[10]: هدفت إلى التعرف على المهارات الأساسية اللازم توافرها لدى الطالبة المعلمة في مسرح خيال الظل، وتحديد مدى فعالية البرنامج التدريبي لاستخدام مسرح خيال الظل، واعتمدت المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة، وكانت الأدوات كالتالي: (مقياس تقويم المهارات الأساسية، برنامج لتنمية مهارات الطالبة في مسرح خيال الظل)، وكانت العينة(60) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال كلية التربية بالزقازيق، وطبق البرنامج خلال (8) أسابيع بمعدل (3) أيام في الأسبوع، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارات استخدام مسرح خيال الظل لصالح القياس البعدي.

دراسة: ماجدة بخيث (2008)[11]: هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات اكتشافها للأطفال الموهوبين في رياض الأطفال وفقا لخصائصهم السلوكية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي أسلوب المجموعتين على عينة قوامها (26) معلمة مناصفة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وطبقت أدوات الدراسة وكانت عبارة عن مقياس للكشف عن الأطفال الموهوبين، والبرنامج التدريبي المعد وأكدت الدراسة تفوق معلمات المجموعة التجريبية اللائي تعرضً للبرنامج التدريبي وقدرتهن على اكتشاف الأطفال الموهوبين.

دراسة: أمل داوود سليم (2011)[12]: هدفت إلى التعرف على خصائص معلمة الروضة، وعلى الخبرات التي يكتسبها الطفل في الروضة، وعلى العلاقة بين خصائص معلمة الروضة، وإكساب الطفل للخبرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت العينة (160) طفل، و(160) معلمة من رياض الأطفال بمدينتي(الكرخ والرصافة) بالعراق، واستخدمت الدراسة مقياسين: الأول لقياس خصائص معلمة الروضة، والثاني يقيس خبرات الأطفال، وخلصت الدراسة إلى: أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بخصائص متعددة، وأن أطفال الروضة لديهم مجموعة من الخبرات في مختلف المجالات، كما أن هنالك علاقة طرديه بين خصائص المعلمة، وإكساب الطفل للخبرات.

دراسة: مالك المالكي(2015)[13]: هدفت إلى التعرف مسرح الطفل والمسرح التربوي من خلال الخصائص، والأنواع، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصفها الدقيق، والتفصيلي لنوعية العرض المسرحي كافة، وكان مجتمع العينة يتكون من عينات قُدمت في مسرح الطفل تحمل سمات تعليمية تربوية تمثل مجتمع الدراسة نفسه، وأدوات الدراسة هي: (مؤشرات الإطار النظري، ومشاهدة عروض مسرح الطفل، ومشاهدة عروض تلفزيونية، وبعض الدراسات الفنية والعلمية)، وتوصلت إلى أن المسرح التربوي بموضوعاته، وعروضه وسيلة للوصول إلى عقل ووجدان الطفل، وأن المسرح التربوي يجمع بين التعليم، والترفيه.

أفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وأهميته، وأهدافه، والمصطلحات، والمنهجية، وإعداد أدوات البحث .

الإطار النظري:

معلمة رياض الأطفال: يعرف (عبدالرؤوف، 2008)[15] معلمة رياض الأطفال: بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات، والخصائص الجسمية، والعقلية والاجتماعية، والأخلاقية، والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعداداً، وتدريباً تكامليا في كليات جامعية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.

مهام معلمة رياض الأطفال: تقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة ومتداخلة، وتؤدي مهاماً كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالباً بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل فإن معلمة رياض الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياته، ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها معلمة رياض الأطفال في ثلاثة أدوار رئيسية هي:

أ- دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه، وتوجهاته.

ب- دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال.

ج- دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم[16].

كفايات معلمة رياض الأطفال:

1. مهارة تعرف مظاهر الإعاقات لدى الأطفال.
2. مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن سلوك تفاعل الأطفال.
3. مهارة تحديد الأهداف التدريسية الخاصة.
4. مهارة تعرف أنماط تعلم الأطفال كل على حدة.
5. مهارة إثارة دوافع الأطفال لإقامة علاقات اجتماعية.

6. مهارة العمل الجماعي مع الآخرين.
7. مهارة إدارة عمليات التعلم الفردي.
8. مهارة تقييم التعليم الفردي والجماعي للأطفال .
9. مهارة التقييم الذاتي باستمرار [17].

خصائص معلمة رياض الأطفال :

1. أن يكون لديها الاستعداد النفسي، والعاطفي، والمهني للعمل مع الأطفال، والتعامل معهم مدة طويلة والاستماع لآرائهم.
2. أن تكون حاصلة على مؤهل علمي لا يقل عن دبلوم معلمات مع حصولها على دورات تدريبية وتأهيلية خاصة بالطفولة.
3. أن تكون ملمة بطرق وأساليب التواصل والتعامل مع الأطفال حتى تستخدمها في تحفيزهم للتعليم، والتفاعل نحو تنمية شخصيتهم.
4. أن تكون ذات مظهر لائق ومقبول، وتعنى بمظهرها، وبأسلوبها، وسلوكها العام أمام الطفل كونه يتخذها قدوة يحتذي بها ويعمل على تقليدها.
5. أن تكون ذات ثقافة عامة، وفكر ناضج، وتطلع على الكتب الخاصة برياض الأطفال.
6. أن تتمتع بالذكاء، والحيوية، والنشاط، وقادرة على الإبداع.
7. أن تكون ذات روح مرحة مبتسمة قادرة على معايشة الأطفال في عالمهم الصغير [18] .

إعداد معلمة رياض الأطفال:

سيتناول الباحث، إعداد معلمة الروضة في بعض دول العالم:

الدول العربية: إن معظم الدول العربية سارت في طريق الإعداد الجامعي لمعلمة الروضة، وقد تم إعداد المعلمات على مستويين داخل البلد الواحد، ويرى البعض إمكانية التنويع، في حين يتم التأهيل في معاهد، أو كليات متوسطة، وفي الوقت نفسه رأى البعض ألا يستبعد في الوقت الحاضر الإعداد لمدة سنتين بعد الثانوية العامة في معاهد، أو كليات متخصصة كمرحلة انتقالية، وذلك رغبة في التنسيق في عمليتي الإعداد، والتدريب بين الصورة الطموح التي ننشدها من حيث الأدوار الجديدة للمعلمة مرشدة، وموجهة، ورائدة اجتماعية، ومبتكرة في ضوء الإمكانات المتاحة على أرض الواقع.

الولايات المتحدة الأمريكية: يتم إعداد معلمات رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية في كليات المعلمين الجامعية، حيث تقضي الطالبة أربع سنوات دراسية بعد حصولها على شهادة الثانوية العامة تمنح درجة البكالوريوس في التربية، وقد ازداد عدد الجامعات الأمريكية التي أنشأت أقساما متخصصة لإعداد معلمات الرياض بشكل ملحوظ منذ القرن الحالي، نتيجة الاهتمام بمرحلة الطفولة.

الإتحاد السوفيتي: أما في الإتحاد السوفيتي ـ سابقاـ يتم إعداد معلمات الروضة في معاهد خاصة على المستوى الجامعي، مثل المعهد المركزي لطب الأطفال، ومعاهد:(لينين، وكروسكايا، وجوركي، ويوشكي) تقبل هذه المعاهد الحاصلات على شهادة الدارسة الثانوية بعد اجتياز امتحانات القبول، التي تستمر لمدة عشرة أيام، شفهية وتحريرية، ومدة الدارسة في هذه المعاهد خمس سنوات كسائر الجامعات السوفيتية، وتتخصص الطالبة في مادة دراسية أكاديمية، بالإضافة إلى التربية وعلم النفس وطرق التدريس والتربية العملية [19].

منهج رياض الأطفال:

المنهج بمفهومه الحديث هو مجموع الخبرات المربية التي تهيؤها المؤسسة التربوية للمتعلمين داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية، فالمنهج في الأصل يعني كل ما تقدمه الروضة إلى أطفالها من أجل تحقيق وظيفتها، وأهدافها، وفق خطتها لتحقيق تلك الأهداف، وهذا يعني أن مفهوم المنهج مرتبط بالتربية، وأهدافها والمنهج يشمل الخبرات الهادفة المخطط لها جميعها لغرض تحقيق الأهداف التربوية، وعلى المعلم أن يأخذ دوره في تطوير المنهج وتحسينه وذلك عن طريق إشراكه بالأنشطة والتدريبات، والخبرات اللازمة التي يرى في الأطفال حاجة إليها وهذا يعني أن تفاعل المعلم مع المناخ الدراسي يزيد عليه ويعدل فيه بعد تقويمه ورفع المقترحات الخاصة بتطويره.

إن أهم ما تميز به مناهج رياض الأطفال هو الآتي:

1- تحقق الخبرات مبدأ الاستمرارية.

2- أن تكون الخبرات متنوعة.

3- أن تكون الخبرات شاملة.

4- أن تتصف الخبرات بالمرونة.

5- أن تكون الخبرات متكاملة، ومنظمة.

ويشمل منهج رياض الأطفال القائم على وحدة الخبرة المتكاملة ثماني وحدات رئيسة مترابطة مع بعضها البعض بحيث يمكن تطبيقها بسهولة ويسر في الروضة، وبالأمكان أيضاً تطبيقها مع الأطفال حسب سنواتهم العمرية وهي: وحدة روضتي / وحدة أسرتي / وحدة جسمنا / وحدة الشتاء / وحدة بلدي / وحدة الربيع / وحدة الحيوانات / وحدة وسائط النقل، ولكل وحدة من هذه الوحدات ثماني خبرات متكاملة هي الأخرى مع بعضها البعض، ومتداخلة أيضاً وهي: الخبرة اللغوية / الخبرة العددية / خبرة الرسم والأعمال الفنية / الخبرة الوطنية / الخبرة الدينية / الخبرة الصحية / الخبرة الاجتماعية / الخبرة العلمية[20].

آراء تربوية في منهج رياض الأطفال:

إن الدراسات التحليلية لآراء العلماء الذين أولوا الطفل اهتماماتهم أمثال (جون لوك، بستالوتزي، فروبل، منتسوري، جون ديوي، وبياجيه...) وغيرهم هي التي حكّمت الفكر التربوي المعاصر التي أرست مبادئ التربية وأسسها بوجه عام وفي رياض الأطفال على وجه الخصوص، أي أن التربية في مرحلة الطفولة ترمي إلى مساعدة الطفل للتعرف على نفسه وبنفسه، وعلى مطالب بيئته، وعلى وسائل تحقيق هذه المتطلبات.

أولا: جون لوك: هو أحد فلاسفة الانجليز في القرن السابع عشر الذي بحث في الطفولة ملخصاً آرائه وأفكاره الفلسفية، والتربوية في كتابه المشهور(أراء في التربية) حيث أكد على أن الطفل يولد صفحة بيضاء ثم تترتب، وتنظم المعلومات، والأفكار عن طريق الخبرة، والتجارب، والتجربة تعتمد على الملاحظة والملاحظة إما أن تكون خارجية موضوعية، أو أن تكون داخلية ذاتية، ولقد أكد (جون لوك) (بالتربية الخلقية) عن طريق تكوين الأداء الصالحة في طريق الطفولة المبكرة، وكذلك ضرورة الاهتمام (بالتربية الجسمية) للطفل ليكون جسماً قوياً قادراً على تنفيذ أوامر العقل، والاهتمام (بالتربية العقلية) عن طريق التهذيب، وتدريب ملكات الطفل، وحسن استخدامه، كذلك أكد على الاهتمام (بالتربية الدينية) في تكوين الفضائل لدى الطفل وحتى يتعود على الإخلاص لله الخالق الوهاب[21].

ثانيا: جان جاك روسو: ولد روسو في مدينة جنيف ونشأ فيها حيث تميز بحب الطبيعة والمطالعة، الأمر الذي ساعد على نمو مداركه، ومعارفه العلمية والفنية، وحبه للفضائل، والحماسة، والحرية التي عملت على تطوير فلسفته، وعبقريته الأدبية والتربوية، ففي عام 1762م ألف روسو كتابه المشهور والمعروف باسم (أميل) الذي عرض فيه جميع مشكلات التربية، وحلولها مؤكداً براءة الطفل التامة، ولقد أكد روسو، أن الطبيعة هي المعلم الأول للطفل، وأكدّ في فلسفته التربوية على الرحلات، والسفريات وأن مبدأ كتاب (أميل) يقوم على تقسيم المراحل العمرية المختلفة للطفولة، وأكد روسو في كتابه على ضرورة ترك حرية الطفل في الاستكشاف، والتجربة من خلال عمله بحرية لتدريب حواسه، أي الاهتمام بالنمو البدني ودراسة اللغات والأدب، وأكد على أهمية الحواس للأطفال، لأنها هي أول ملكاتهم التكوينية، وشجع على تدريبها، وإعطائهم الاهتمام اللازم من خلال أساليب متنوعة لتدريبها، وتقويمها[22].

مفهوم مسرح الطفل:

مسرح الطفل هو ذلك المسرح الذي يخدم الطفولة سواء أقام به الكبار أم الصغار مادام الهدف هو إمتاع الطفل والترفيه عنه وثار معارفه ووجدانه وحسه الحركي، ويقصد به تشخيص الطفل لأدوار تمثيلية، ومواقف درامية للتواصل مع الكبار، أو الصغار، وبهذا يكون مسرح الطفل مختلطا بين الكبار والصغار، ويعني هذا أن الكبار يؤلفون ويخرجون للصغار ماداموا يمتلكون مهارات التأليف والإخراج وتقنيات إدارة

الخشبة، أما الصغار فيمثلون ويعبرون باللغة، والحركة، ويجسدون الشخصيات بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة اعتمادا على الأقنعة، ومن هنا، فمسرح الصغار هو مسرح للطفل مادام الكبار يقومون بعملية التنظيم، وهو كذلك مسرح الطفل إذا كان مسرحاً يقوم به الطفل تمثيلاً، وإخراجاً، وتأليفاً ومن هنا، فمسرح الطفل يعتمد تارة على التقليد والمحاكاة، وأخرى على الإبداع الفني وإنتاجه، وينقسم مسرح الطفل إلى عدة أنواع وهي كالتالي:

1- **المسرح التلقائي أو الفطري:** هو مسرح يخلق مع الطفل بالغريزة الفطرية، يستند فيه إلى الارتجال والتمثيل اللعبي والتعبير الحر التلقائي (مثل تقليد أمه، أو أبوه).

2- **المسرح التعليمي:** هو ذلك المسرح الذي ينجزه التلميذ تحت إشراف المربي، أو المنشط، أو المدرس، أو الأستاذ بوجود نصوص معدة سلفا ضمن المقررات الدراسية.

3- **مسرح التعليم الأولي:** يرتبط بالكتاتيب القرآنية والتربوية ورياض الأطفال حيث يمثل التلاميذ مجموعة من الأدوار المسرحية التي يقترحها المربون عليهم (مثل تجسيد بعض القصص الإسلامية، والشخصيات).

4- **المسرح المدرسي:** هو ذلك المسرح الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية (المدرسة الابتدائية، والإعدادية والثانوية) لتحقيق الأهداف المسطرة سواء أكانت أهدافا عامة، أم خاصة وتستهدف الجوانب الفكرية، والوجدانية، والحسية الحركية. ويشرف على هذا المسرح المدرس وذلك بتنشيط التمثيل الذي يقوم به التلاميذ داخل القسم أو أثناء المناسبات الرسمية (الأعياد الدينية والوطنية) وغير الرسمية (فترة نهاية السنة الدراسية لتوزيع الجوائز وإعلان النتائج، ويهدف المسرح المدرسي إلى إشباع حاجات الطفل الفكرية والنفسية، والاجتماعية، والعضوية لخلق التوازن لدى الطفل للتكيف مع الذات، والموضوع وتحقيق النمو المتكامل، هذا ويتطلب المسرح المدرسي التركيز على الاختصاصات التالية: الإنتاج ونعني به التمثيل، والإخراج، والإبداع، والتنشيط وهو مقاربة تربوية تطوع المادة المسرحية لخدمة أهداف تربوية، والاستعانة بالتقنيات سواء أكانت سمعية، أم بصرية، أم هما معاً، ويظهر المسرح المدرسي بجلاء على الخشبة العمومية تمثيلاً، وتأليفاً، وإخراجاً كما يتجلى على الخشبة المدرسية أثناء أوقات الفراغ لعباً، ومشاركة وتمثيلاً، وتقليداً.

5- **مسرح خيال الظل:** يعتمد خيال الظل على الأشعة الضوئية لتشخيص أشياء من خلالها تنعكس الظلال على شاشة خاصة باستعمال الأيدي، والأرجل، وبعض الصور، وعرف خيال الظل في مصر، والعراق، ويذكر أن صلاح الدين الأيوبي حضر عرضا لخيال الظل عام 567هـ، وقد اشتهر في هذه اللعبة ابن دانيال الموصلي، والشيخ مسعود، وعلي النحلة، وداود العطار الزجال، وقد ارتحل خيال الظل عبر مجموعة من الدول ليستقر في الوطن العربي بعد أن انتقل من الهند إلى الصين حيث تسلمته القبائل التركية الشرقية، والتي سربته بدورها إلى فارس ثم إلى الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا.

ونستنتج من خلال عرضنا هذا أن مسرح الطفل لم يحظ بما حظي به مسرح الكبار من قيمة ومكانة وانتشار وتدوين وتوثيق، بل بقي مسرحاً ثانوياً، أو ظل على هامش مسرح الكبار إلى يومنا هذا، فمتى سنهتم بمسرح الطفل؟ ومتى سنشرع في تدريسه في جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا ؟ ولماذا لا نهتم بتدوينه وتوثيقه؟ ولماذا لا نشجع المبدعين سواء أكانوا من فئة الكبار أم من فئة الصغار على الإنتاج والتأليف، والإخراج، ونحن لا نطرح هذه الأسئلة الآن إلا بعد أن وجدنا مسرح الطفل قد تراجع كثيراً في عالمنا العربي ودخل طي النسيان والكتمان، وأصبح يعاني من الإقصاء والتهميش، فهل من يقظة جديدة لإعادة الاعتبار لهذا المسرح الطفولي ؟

مسرح العرائس:

ظهر مسرح العرائس قديما عند المصريين القدامى، والصينيين، واليابانيين، وبلاد ما بين النهرين وتركيا، إلا أن اليابانيين تفننوا فيه حتى أصبح مسرح العرائس أحد أدوات التعليم والتلقين، فهم من الأوائل الذين أتقنوا هذا النوع من المسرح حيث يتهافت عليه الصغار، والكبار بدون استثناء، وثمة كثير من المخرجين المعاصرين من يعتمد على مسرح الدمى مثل (بيتر شومان) في مسرحه الذي يسمى بمسرح الدمى وهو نوعان: نوع يُحرك أمام الجمهور مباشرة بواسطة خيوط، والآخر يُحرك بأيدي اللاعبين أنفسهم، وهو مسرح مكشوف يعرض قصصه في الهواء الطلق وله ستارة تنزل على الدمى، أو ترتفع عنها، أما الممثلون فشخص واحد، أو أكثر وقد يصلون إلى خمسة وهم على شكل دمى مُحركة بواسطة أيدي اللاعبين من تحت المنصة، أو بواسطة الخيوط.[23] .

وظائف مسرح العرائس:

1- يُعتبر أحد الوسائل التربوية الراقية، والمؤثرة لأنه يخاطب حواس الطفل المختلفة، بالإضافة إلى أنه أحد وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة في مجال الطفولة.

2- يمتلك مسرح العرائس عناصر جذب الطفل، وإثارة انتباهه متمثلة في: (قوة النص المسرحي، وبناءه الدرامي الجيد، والحوار، والأغاني، والأناشيد، وأداء الممثل، والعروسة، وخصائصها التشكيلية، والنفسية، والاجتماعية، واسمها، ولونها، واستخدام، عناصر العرض المسرحي وتوظيفها من ديكورات، ومناظر مسرحية، والإضاءة، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية.....) فهو فن متكامل[24].

3- ينمي مسرح العرائس مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمة، ولدى الأطفال.

4- تساعد العرائس في إزالة القلق، والتوتر، وتشخيص عيوب النطق لدى الأطفال.

5- تساعد في نمو مهارات التواصل، والعمل الجماعي، وتطوير المواهب، وتحقيق المتعة، والإثارة.

من هنا نستنتج أن مسرح العرائس له تأثيرا كبيرا على الأطفال، حيث يبهرهم ويدهشهم بقصصه الهادفة التي تسعى إلى إيصال القيم الفاضلة، والنبيلة لغرسها في نفوس هؤلاء الأطفال الصغار.

الإجراءات المنهجية البحث:

يعتمد هذا البحث المنهج الشبه التجريبي باعتباره الأنسب للتعرف على أثر البرنامج التدريبي المسرحي العرائسي في تنمية المهارات الثلاثة (حدود البحث)، من خلال إجراء القياس القبلي، والقياس البعدي لنفس المجموعة (عينة البحث).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموع طالبات شعبة رياض الأطفال بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية الزاوية والتي بلغت (72) طالبة وهو العدد الكلي للطالبات بالشعبة .

أدوات البحث:

أولا: مقياس مهارات مسرح العرائس:

الهدف من المقياس هو قياس مهارات مسرح العرائس(حدود البحث) لدى(عينة البحث) قبلي، وبعدي.

خطوات إعداد المقياس:

1- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد المقياس، والاطلاع على المقاييس المستخدمة.

2- حدد الباحث مهارات مسرح العرائس في ثلاثة أبعاد يمكن تناولها كالأتي:

أ- مهارة إعداد وكتابة نص مسرحي عرائسي: يتكون هذا البعد من (20) عبارة تبين مدى قدرة (عينة البحث) على إعداد نص مسرحي عرائسي يتناسب مع الأطفال من (6/3) سنوات، وإعداد الأناشيد، والأغاني، والقدرة على مراعاة البناء الدرامي، واختيار الاسم المناسب للمسرحية، وتحقيق التوازن بين الشكل والمضمون، ومشاهدها، واختيار الشخوص من عالم الطفل، واستخدام النهايات العادلة.

ب- مهارة إنتاج عروسة تعليمية: يتكون هذا البعد من (11) عبارة تبين قدرة (عينة البحث) على تصميم عروسة تعليمية من خامات البيئة البسيطة مع مراعاة حجم العروسة، والمسرح، وحجم العرائس مع بعض، وألوانها، وتناسب العروسة مع الدور الذي تقوم به.

ج- مهارة استخدام وتوظيف عناصر العرض المسرحي في إنتاج عرض مسرحي عرائسي: يتكون من (30) عبارة تبين قدرة (عينة البحث) على اختيار النص المسرحي المناسب للمرحلة العمرية، والقدرة على تكييف النص بالحذف، أو بالإضافة، أو كلمات، أو أغاني، وتقليد الأصوات حسب متطلبات الدور المسرحي، وحفظ الدور ومعايشته، والتحكم في مستوى الصوت ونغمته، والانتظار حتى يكمل الآخر دوره، واستخدام الموسيقى، والمؤثرات الصوتية.

3-عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى ملائمة عبارات المقياس، وإضافة أي أبعاد، وعبارات أخرى مقترحة، وقد جاءت استجاباتهم بالموافقة على أبعاد، وعبارات المقياس بنسبة (98%)، وكانت تعديلاتهم حول صياغة بعض العبارات.

4- تعليمات المقياس: وضع الباحث عبارة ليسترشد بها لتعريف(عينة البحث) كيفية الإجابة على المقياس، وكتابة البيانات الشخصية: (الاسم/ الكلية / المجموعة / اسم العرض المسرحي).

5- مفتاح التصحيح: استخدم الباحث طريقة (ليكرت) لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس، واستخدم التدريج الرباعي، حيث تحصلت الإجابة،(توافر المهارة بدرجة كبيرة) على (3) درجات، وتحصلت الإجابة (بدرجة متوسطة) على (2) درجة، بينما تحصلت الإجابة (بدرجة قليلة) على درجة (1) درجة، وتحصلت الإجابة (لم يكتسب المهارة) على درجة (0)، أما الدرجة الكلية للمقياس فهي مجموع درجات الأبعاد المهارية الثلاثة، وتقدر كالتالي: عدد عبارات المقياس الكلية في (3) درجات أي (61×3=183) درجة، وهي تمثل الدرجة الكلية للمقياس ككل.

6- ثبات مقياس مهارات مسرح العرائس: تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية: طريقة الاتساق الداخلي، معامل ثبات (سيرمان براون)، التجزئة النصفية (لجتمان)، معامل ارتباط (بيرسون).

الجدول(1) يوضح معامل ثبات مقياس مهارات مسرح العرائس بالطرق الثلاث:

م	الأبعاد المهارية	معاملات الارتباط		
		الاتساق الداخلي	سبيرمان براون	التجزئة النصفية
1	إعداد وكتابة النص المسرحي	0.87	0.78	0.78
2	تصميم وإنتاج عروسة تعليمية	0.91	0.85	0.85
3	استخدام عناصر العرض المسرحي	0.92	0.78	0.78
	الدرجة الكلية للمقياس	0.95	0.87	0.87

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات المحسوبة بالطرق الثلاثة، هي معاملات ثبات جيدة، وعالية، وتدل على ثبات المقياس.

ثانيا: بطاقة ملاحظة مهارات مسرح العرائس:

أ- الهدف من البطاقة:

ملاحظة أداء(عينة البحث)، والحصول على بيانات صحيحة، ودقيقة عن مهاراتهن في مسرح العرائس فيما يتصل بمهارات: إعداد وكتابة نص مسرحي، وتصميم عروسة تعليمية وفقاً للدور الذي تقوم به في النص المسرحي، وملاحظة مدى استخدام (عينة البحث) لعناصر العرض المسرحي: الأداء التمثيلي، وحركة العروسة، ورسم المناظر المسرحية، والديكورات، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية، والغناء، والإضاءة في إنتاج عرض مسرحي عرائسي متكامل.

ب- إجراءات القيام بالملاحظة:

1- حدد الباحث الهدف من بطاقة الملاحظة.

2- حدد أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات مسرح العرائس، وهي نفس أبعاد مقياس مهارات مسرح العرائس التي تجيب عليها الطالبات (عينة البحث).

3- الإطلاع على بعض بطاقات الملاحظة في مجال المسرح، ومنها: بطاقة ملاحظة العرض المسرحي دراسة: (إيمان النقيب،2003)، وبطاقة ملاحظة مهارات العمل المسرحي دراسة: (أحمد حسين، علي الجمل،2003)[25].

4- وضع مجموعة من المفردات (العبارات) لكل من الأبعاد الثلاثة لبطاقة الملاحظة يمكن من خلالها ملاحظة مهارات مسرح العرائس لدى(عينة البحث)، وهي كالتالي:

أولاً: مهارة إعداد وكتابة نص مسرحي عرائسي يتضمن هذا البعد من (18)عبارة، يمكن للملاحظ من خلالها ملاحظة قدرة (عينة البحث) على كتابة نص مسرحي يتناسب مع المرحلة العمرية (6/3) سنوات، وتسلسل أحداث المسرحية، وارتباط فكرتها بواقع الطفل، وتغطية الموضوع في مساحة زمنية محددة، واستخدام لغة بسيطة تناسب النص من حيث الطول، وتوافر عناصر البناء الدرامي، والأغاني والأناشيد ذات القيم التربوية الجيدة، وتتناسب مع موضوع المسرحية، واستخدام أساليب الثواب، والعقاب، وتوخي النهاية العادلة، والتوازن في عرض المشاهد، واستخدام شخصيات من عالم الطيور، والحشرات، والحيوانات المعروفة في عالم الطفل، ومراعاة روح الدعابة والمرح، وعدم كثرة المشاهد، والشخصيات، بمعنى مراعاة شروط الكتابة المسرحية لمسرح الطفل.

ثانياً: مهارة إنتاج عروسة تعليمية: يتضمن هذا البعد (8) عبارات، يمكن ملاحظة قدرة (عينة البحث)على مراعاة التناسب بين حجم العروسة، وحجم المسرح الذي يؤدى عليه الدور المسرحي، وحجم العرائس بالنسبة لبعضها، وألوانها، وشكلها حسب دور العروسة، وتحديد الملابس المناسبة.

ثالثاً: مهارة أداء(عينة البحث)، وقدرتهن على توظيف، عناصر العرض المسرحي واستخدامها، ويتضمن هذا البعد (25) عبارة، ويمكن للملاحظ ملاحظة قدرة (عينة البحث) على توزيع الأدوار، وحفظ الدور، وتقليد الصوت، وقدرتهن على إتمام الجمل، والوقفات، وحركة العروسة، وتناسب الحركة مع الدور، والقدرة على استخدام الإضاءة، والمؤثرات الضوئية، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية .

ج- مفتاح التصحيح:

اتبع الباحث طريقة (ليكرت) في تقدير درجات بطاقة الملاحظة، واستخدام التدريج الثلاثي، فتحصل الاستجابة، (تتوافر المهارة بدرجة كبيرة) على(3) درجات، والاستجابة (بدرجة متوسطة) على (2) درجة، والاستجابة (بدرجة قليلة) على (1) درجة.

أما الدرجة الكلية للبطاقة، فتقدر بحاصل ضرب عدد المفردات (×3) درجات، ومن تم تكون(51×3=153) درجة، وأما أقل درجة (51×1=51) درجة، أي أن درجة بطاقة الملاحظة تقع ما بين (153/ 51) درجة.

د- ثبات وصدق بطاقة الملاحظة:

1- اختبار الصدق: عرض الباحث بطاقة ملاحظة مهارات مسرح العرائس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وقد أبدى المحكمون رأيهم بأن البطاقة مناسبة، وتقيس ما وضعت له، وجاءت نسبة الاتفاق على الأبعاد والعبارات بنسبة (0.98).

2- ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة، وذلك بحساب معامل الارتباط باستخدام معادلة معامل الارتباط.

بلغ معامل الارتباط الدال (0.95)، وهي نسبة ثبات عالية وتم حساب معامل الثبات مع معامل الارتباط، وقد تم حساب معامل الثبات من معامل الارتباط = 0.71 بمعادلة سبيرمان وهو معامل ثبات عالي وصالح لتطبيق[26].

ثالثا: البرنامج التدريبي المسرحي العرائسي:

خطوات تصميم البرنامج:

1- اختيار اسم البرنامج الذي يعكس محتوياته، ومجالاته، والحاجة التدريبية التي يخدمها.

2- تحديد الهدف من البرنامج، أي النتائج المتوقعة .

3- تحديد العينة المستهدفة التي يخدمها البرنامج على نظام تحديد الاحتياجات التدريبية.

4- إعداد محتويات البرنامج الرئيسية، والفرعية التي تحقق الهدف مع مراعاة التالي:(التدرج من السهل إلى الصعب، التوازن بين المادة النظرية والتدريبات العملية، مراعاة تحقيق مستوى مناسب من المشاركة، وتفاعل من جانب المشاركين، الاستفادة من التسهيلات، والمعينات التدريبية المتاحة).

5- ترجمة المحتوى، وتوزيع العدد الإجمالي من الساعات على الأيام، والأخذ في الحسبان فترات الراحة، والزيارات، وإجراءات الافتتاح والختام .

6- تحديد الأساليب التدريبية من حيث المحتوى، والحاجة التدريبية، ومستوى المشاركين، والتسهيلات المتوفرة، وتحديد ميعاد بدء البرنامج ومكان تنفيذه.

أهداف البرنامج:

تم تحديدها في ضوء أهداف البحث.

أ- **الأهداف العامة:** تعرف(عينة البحث) على مسرح الطفل، وأنواعه، ومهارات: (الكتابة المسرحية لطفل، وتصميم، وإنتاج العرائس التعليمية)، وكيفية توظيف النص المسرحي، والعروسة التعليمية في مسرح العرائس مستخدمة عناصر العرض المسرحي لإنتاج عرض مسرحي متكامل.

ب- الأهداف المعرفية: تعرف (عينة البحث) على مقومات، التأليف وعناصره، والكتابة المسرحية لمسرح الطفل، وطرق تصنيع العرائس التعليمية، وعناصر العرض المسرحي.

ج- الأهداف المهارية: تنمي لدى(عينة البحث) مهارة: (الكتابة لمسرح الطفل، وتصنيع العرائس التعليمية)، وأن تتدرب(عينة البحث)على مهارات استخدام عناصر العرض المسرحي: (الإخراج، التمثيل، رسم المناظر المسرحية، الإضاءة، والمؤثرات الضوئية، الموسيقى، والمؤثرات الصوتية).

د- الأهداف الوجدانية: توظيف(عينة البحث) لما تم تعلمه من مهارات مسرح العرائس في التعامل مع أطفال رياض الأطفال، وتنمية روح التعاون، والمشاركة بين (عينة البحث)، وتحمل المسؤولية، وإبداء الرأي، والقيادة، والدقة، والنظام من خلال ممارسة العمل الجماعي .

تحديد محتوى البرنامج:

يتضمن جانبين: جانب نظري، وآخر عملي ليحقق الهدف من عملية التدريب، وهو إكساب(عينة البحث) المعارف، والمهارات، والسلوكيات على ثلاثة مستويات:

أ- المستوى المعرفي:

المحور الأول: يشمل ماهية الدراما المسرحية، وأشكالها، وتعرف مسرح الطفل، وأنواعه، ونشأته، وتطوره عالميا، ومحليا، ووظائفه، وأهدافه، وأشكاله .

المحور الثاني: مقومات التأليف لمسرح الطفل، ومسرح العرائس ونشأته، وتطوره، وأنواعه .

المحور الثالث: تقنيات الإخراج من حيث تعريف مخرج مسرح الطفل، وموصفاته، والعملية الإخراجية، واختيار النص، وتوزيع الأدوار، وتدريبات الصوت، والحركة، وعلاقة المخرج بالديكور، والملابس، والإضاءة، والموسيقى، والأغاني، والمؤثرات الصوتية، والمكياج، والإكسسوارات .

ب-المستوى المهاري:

يتضمن: كيف تكتب(عينة البحث) نصاً مسرحياً عرائسياً للأطفال، وكيف تصمم عروسة تعليمية لتمثيل دور مسرحي باستخدام عناصر العرض المسرحي .

ج- المستوى السلوكي (الحركي):

تطبق(عينة البحث) ما تم تعلمه من مهارات معرفية، ومهارية أثناء الإعداد الأكاديمي، والتدريب الميداني، وبعد التخرج .

الطرق المستخدمة:

طريقة المحاضرة/ طريقة المناقشة/ طريقة التعليم التعاوني/ التدريبات العملية .

الأنشطة المستخدمة في البرنامج:

تدريبات مسرحية يقوم بها الباحث بنفسه صوتاً، وحركة إما بالعروسة، أو بدونها، وتدريبات تقوم بها(عينة البحث) بشكل فردي، أو جماعي، وتدريبات يشترك فيها الباحث و(عينة البحث) أثناء شرح الدروس العملية، وتدريبات تقوم بها(عينة البحث) فقط .

تطبيق أدوات البحث:

أولاً: تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس بطريقة جماعية من خلال المقابلة الشخصية مع (عينة البحث)، وتم تطبيقه كاختبار قبلي، وتم تطبيق المقياس كاختبار بعدي بعد تنفيذ البرنامج التدريبي .

ثانياً: تطبيق بطاقة الملاحظة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على (عينة البحث) بشكل غير مباشر لكي نضمن عدم انشغالهن أثناء عرض مسرحي جماعي، وحدد الباحث زمن الملاحظة من (6-12) دقيقة وهو زمن عرض مسرحي عرائسي، وقد كانت الملاحظة داخل قاعة الدرس، واستعان الباحث أثناء تطبيق الملاحظة بزميل له، وببعض الوسائل، والأدوات مثل التصوير الثابت، والمتحرك.

ثالثاً: تطبيق البرنامج التدريبي:

1- تم شرح وتوضيح إستراتيجية البرنامج التدريبي للطالبات(عينة البحث)، من حيث: الهدف من البرنامج، ومحتواه، وما يتضمنه من جوانب نظرية، وعملية، ومعرفية، ومهارية، وتحديد الطرق المستخدمة في تدريسه، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم.

2- تم تقديم محاضرات نظرية، وعملية على المهارات الثلاث(حدود البحث) التي يسعى الباحث لإكسابها للطالبات(عينة البحث) من خلال البرنامج التدريبي، وهي موزعة كالتالي: مهارة إعداد وكتابة نص مسرحي عرائسي:(4) محاضرات (4) ساعات(2نظري، 2عملي)، مهارة تصميم وإنتاج عروسة تعليمية:(4) محاضرات (4) ساعات (2نظري،2عملي)، مهارة استخدام عناصر العرض المسرحي في مسرح العرائس(5) محاضرات عملية.

3- قام الباحث بطرح معارف نظرية، وعملية، وتطبيقية عن التأليف لمسرح العرائس مع الاستدلال لبعض المشاهد مع توجيه وإرشاد(عينة البحث) للاطلاع عليها، وقراءة قصص، وتحويلها إلى نصوص مسرحية للأطفال مراعيين أصول الكتابة المسرحية، والمرحلة العمرية.

4- قام الباحث بعمل تدريبات على مسرح العرائس الذي صممه وكلف(عينة البحث) بالتدريبات مع بعضهن، لإتقانهن مهارة توظيف العروسة، وتمثيل الدور المسرحي متكاملاً.

5- المحاضرة الأخيرة للتقويم النهائي من خلال تطبيق أدوات البحث.

نتائج البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات درجات (عينة البحث) على أبعاد مقياس مهارات مسرح العرائس (حدود البحث) في القياسين القبلي والبعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار(ت) للمجموعة المرتبطة وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجات الحرية، ومستويات الدلالة في القياس القبلي والبعدي لكل من المهارات الثلاثة (حدود البحث)، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2): يبين الفروق بين متوسطات درجات (عينة البحث) في القياس القبلي البعدي

المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي		ت
	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري ع	
إعداد وكتابة نص مسرحي عرائسي	21.15	9.51	49.28	6.21	23.92-
تصميم وإنتاج عروسة تعليمية	13.45	7.66	29.41	2.68	-19.94
استخدام عناصر العرض المسرحي	31.63	15.53	74.02	8.63	24.24-
الدرجة الكلية للمقياس	66.23	19.13	152.71	15.51	26.11-

من نتائج الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات (عينة البحث) في القياس القبلي/ البعدي لصالح القياس البعدي في المهارات الثلاثة (حدود البحث)، والدرجة الكلية للمقياس، وحيث ارتقت المتوسطات الحسابية لهذه المهارات في القياس القبلي كما هو مبين بالجدول، وبلغت قيمة (ت) على الترتيب (23.92 / 19.94 / 24.24 / 26.11)، وهذا يدل على أثر، وفعالية البرنامج التدريبي المسرحي المعد مما يوضح صحة الفرض.

الفرض الثاني: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات درجات الملاحظين في تقييمهم لمدى اكتساب (عينة البحث) لمهارات مسرح العرائس (حدود البحث) أثناء تطبيق بطاقة الملاحظة وأبعادها للعينة ككل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار(أنوفا) تحليل أحادي الاتجاه، وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والدرجات الحرية، ومستويات الدلالة وعمليات الملاحظة التي أجريت للعروض المسرحية التي قدمتها(عينة البحث).

الجدول(3): يبين اختبار(فريدمان) متوسطات درجات (عينة البحث) على أبعاد بطاقة ملاحظة

المهارة	العينة ككل ن = 72 عملية ملاحظة	
	م . ت	كا 2
إعداد وكتابة نص مسرحي عرائسي	2.01	142.02
تصميم وإنتاج عروسة تعليمية	1.00	
استخدام عناصر العرض المسرحي	2.99	

من نتائج الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الملاحظة في تقييم (عينة البحث) في مهارات مسرح العرائس (حدود البحث)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية نجد أن

أعلى مهارة تم اكتسابها لدى (عينة البحث) هي مهارة استخدام عناصر العرض المسرحي وجاءت بقيمة (2.99) بينما جاءت مهارة إعداد وكتابة النص المسرحي في الترتيب الثاني بقيمة (2.01) بينما جاءت مهارة تصميم وإنتاج عروسة تعليمية في الترتيب الثالث بقيمة (1.00)، ومما سبق يتضح صحة الفرض حيث اختلفت متوسطات درجات الملاحظين في تقييمهم للمهارات على أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات مسرح العرائس(حدود البحث).

مما سبق وحسب النتائج التي توصل لها البحث تتفق النتائج مع الدراسات التي تم عرضها داخل البحث على أهمية مهارات مسرح العرائس(حدود البحث) لطالبة معلمة الروضة لما لها من تأثير في نفسية، طفل الروضة وشخصيته واستفادته من العمل الجماعي، والألعاب، ومشاهد العرائس، والمعلومات المقدمة والمتعة في زيادة مدارك الطفل حتى ينمو طفلاً صالحاً متوازناً.

توصيات البحث:

1- التأكيد على الجوانب العملية والتطبيقية أثناء إعداد وتأهيل الطالبات، والبحث على برامج جديدة.
2- ضرورة إسناد مقرر الدراما وتصميم برامج الأطفال للمتخصصين، وتوافر حجرات خاصة للتدريب.
3- ضرورة عمل زيارات ميدانية لطالبات رياض الأطفال لمشاهدة البرامج المتبعة في الروضة.
4- ضرورة وجود تعاون بين وزارة الثقافة، والمؤسسات المعنية بإعداد معلمات رياض الأطفال.

مراجع البحث:

1- إيمان العربي النقيب، "القيم التربوية في مسرح طفل ما قبل المدرسة دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2005، ص 429.

2- أمل عبد الكريم قاسم، "استخدام مسرح العرائس في اكتساب أطفال ما قبل المدرية بعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس،2005.

3- شيماء محمد الدياسطي، "فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير ألابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال مسرح العرائس"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، 2006.

4- عبير عبد الحليم عبد الباري، "دور برنامج للدراما الإبداعية لخفض العدوان لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، 2001.

5- مروة الحسيني توفيق، "فاعلية برنامج مقترح للارتجال في تنمية التعبير اللفظي لدى أطفال الروضة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، 2006.

6- حسن شحاتة، وآخرون، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، القاهرة، الدار المصرية، 2003، ص22 .

7- المعجم الوجيز، "مجمع اللغة العربية"، طبعة خاصة، وزارة التربية والتعليم، مصر،1990.

8- حسن شحاتة، وآخرون، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، مرجع سبق ذكره.

9- هدى محمد القناوي، "الطفل وأدب الأطفال"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1994.

10- هبة صلاح سالم، "فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لاستخدام خيال الظل في بعض الأنشطة داخل الروضة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، 2007.

11- ماجدة هاشم بخيث، "فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة رياض الأطفال لتنمية مهارات اكتشافها للأطفال الموهوبين"، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون في الفترة 4-6 فبراير 2008، جامعة الزقزيق.

12- أمل داوود سالم، "خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل للخبرات"، قسم رياض أطفال، كلية التربية، جامعة بغداد، 2011.

13- مالك نعمة المالكي، "خصائص مسرح الطفل، وأنواعه، ارتباطه بالعملية التربوية"، معهد الفنون الجميلة، بغداد، 2005.

14- كمال الدين حسين، "مقدمة في مسرح دراما لطفل رياض الأطفال"، جامعة القاهرة، 2005، ص81.

15- عبدالرؤوف طارق، "معلمة رياض الأطفال"، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

16- هدى الناشف، "معلمة الروضة"، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2003 .

17- اللائحة الداخلية لكلية التربية النوعية، جامعة حلوان،2000، ص9-10.

18- كراز محمد، "أساليب ومهارات رياض الأطفال"، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر،الكويت، 2005.

19- هدى الناشف، "معلمة الروضة"، دار الفكر العربي،عمان، الأردن، 2007، ص 247-250.

20- عطية محسن علي، والهاشمي عبد الرحمان، "التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل"، دار المناهج للنشر للتوزيع، عمان، 2008.

21- أحمد سعد مرسي،" تطور الفكر التربوي"، عالم الكتب، القاهرة، 1993.

22- تغريد أبوطالب وآخرون، "المنهاج الوطني التفاعلي"، عمان، 2004.

23- محمد الطالب "ملامح المسرحية العربي الإسلامية"، منشورات دار الآفاق الجديدة، المغرب، 1987، ص 124.

24- زينب محمد عبد المنعم، "مسرح دراما الطفل"، القاهرة، عالم الكتاب، 2007، ص 156 .

25- أحمد أللقاني، وعلي الجمل، "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 2003.

26- جابر عبد الحميد، وأحمد كاظم، "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996.